

فانضبت له هناك اقسام القرب اقنابا وانقضت سحاب الحجب ظاهرها وباطنا  
حجابا حجابا واقتم مقامها عنده به الانبياء والمرسلون فاذا كان في العباد اقيم  
مقاما من العزيم نائبا تعطف به الاولون والآخرين واستقام هناك على صراط  
مستقيم من كمال ادبه مع الله تعالى ما راعى البصر وما طغى فاقامه في هذا العالم  
عليه اقوم صراط على الحق والهدى واقدم كلامه القديم على ذلك في الذكر الحكيم فقال  
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فاذا كان يوم المعاد  
اقامه على الصراط فقال السلامة لاتباعه واهل سنته حتى يجوز والمجاهدة  
البيتم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **سورة انما ذكرها**  
من القرب والادب المراد به تأكيد المحبة والرحمة ورمز المنزلة والرياسة **قال الجعفر**  
الصادق لما قرئ الجيب من الجيب غاية القرب نالته غاية الهيبة فلا طرفة للعين  
تعالى بغاية اللطف وذلك قوله جل جلاله فاوحى اليه ما اوحى الي كان  
ما كان وحري ما حري وقال الجيب الجيب ما يقول الجيب الجيب واظف به  
الطاف الجيب بالجيب حتى السرو لم يطبع عليه احد ولم يعلم احدا ما اوحى الي  
الذي اوحى **وقال** غيره في قوله فاوحى اليه ما اوحى اليه لعظمه فان الاله  
قد يقع للتنظيم فهو مهم لا يطبع عليه احد بل يتجدد بالايان به **وقيل** له هو  
مفسر بالخيار الواردة قال سعيد ابن جبيرة اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم  
المراجدك يتبعها فاونيك المراجدك فضلا عندك المراجدك عاليا فاغنىك  
المرشح للصدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انتمن ظهرك ورفعنا لك  
ذكرك **وقيل** اوحى الله اليه ان الجنة حرام على الانبياء حتى يتخطها يا محمد وعلى الامم  
حتى يتخطها اشك ذكره العسكري والعسكري **وقيل** اوحى اليه خصصك بحضرة الكون  
فكل اهل الجنة اضيا فلن يا لها ولهم الخمر واللبن والعسل ذكره العسكري وذكر

ايضا

ايضا انه اوحى اليه ما اوحى اليه المرسل لقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل  
للمرسل من قبلك **وقيل** اوحى اليه الصلوات الخ ذكره العسكري **رواية**  
ابن سعيد الذي عنده السهقي ان الله تعالى قال له صلوات الله وسلامه عليه فقال  
انك اخذت ابراهيم خليلي واعطيتك ملكا عظيما وكتبت موسى بكليما واعطيتك داود  
ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت  
له الانس والجن والشياطين وسخرت له الريح واعطيتك ملكا لا ينبغي لاحد من  
بعده وعلقت عيسى الموراة والاعجيل وجعلت يدي الائمة والارض يحى الموتى  
يا ذلك واعذت واهم من السطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال ربه  
تعالى قد اخذتلك حبيبا فهو مكتوب في التوراه حبيب الرحمن وارسلتك الي  
الناس كافة بشيرا ونذيرا وسخرت لك صدرك ووضعنا عنك وزرك و  
لذلك فلا اذكر الا ذكرت معي وجعلت امتك خیرامة اخرجت للناس وجعلت  
امتك امة وسطا وجعلت امتك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت امتك  
لا يجوز لهم خطيئة حتى يهدوا والند عدي رسولك وجعلت من اقلنا اقواما  
قلوبهم اناجيلهم وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم دعشا واوهم بعضي له  
واعطيتك سبعا من المثالي لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتم سورة البقره  
من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك الكون واعطيتك ثمانية  
اسم الثقلين الاسلام والهمزة والجهاد والصلوة والصدق وصوم  
رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلت فاحا وخاتما وفي  
اسناده ابو جعفر الرازي ضعفه بعضهم **وقال** ابو زرعة منهم وقال ابن  
كثير الاظهر انه من الحفظ **وذكر الحن الرازي** من والده قال سمعت ابا القاسم  
سليمان الانصاري يقول لما وصل محمد صلى الله عليه وسلم اليه الرجاء العالمية

نعت

خطبة